



معنى « سبحان »

وكلمة سبحان لم ترد في القرآن الكريم .. إلا عند ذكر الأشياء العجيبة المعجزة .. لذلك حين تسمعها في كلام الله سبحانه وتعالى .. فلا بد أن تعرف أن هذا تنزيه لله .. بأن الفعل الذي تم لا يقدر على فعله إلا الله جل جلاله .. و ﴿ سبحان ﴾ اسم .. وكل اسم لله يدل على الثبوت وعلى الدوام .. فكان الله سبحانه وتعالى .. منزه قبل أن يخلق من ينزهه .

فإذا قرأنا قول الحق في القرآن الكريم :

﴿ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ ﴾

نقول إن الله أرادنا أن نعرف أن معجزة الإسراء والمعراج من فعل الله سبحانه وتعالى .. ولم تتم بقوة رسول الله صلى الله عليه وسلم البشرية .. ولذلك بدأ السورة الكريمة بقوله : ﴿ سبحان الذي أسرى ﴾ .. أى أن كل ما سيأتى بعد ذلك .. منسوب لقدرة الله سبحانه وتعالى .

وأحداث الفعل تختلف بالنسبة للفاعل وتناسب معه ..